

## د.شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الموسم الثاني | الحلقة 8

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قولاً لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منها جازاً. ما اكبر ذاك الانعام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:41](#)

واشهد ان محمداً عبده ورسوله ثم اما بعد اللهم انا نسألك ايما ن لا يرتد ونعيماً لا ينفد ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلد اللهم الحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محرومين. اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين - [00:00:55](#)

لا زلنا مع تلك النظرات البنائية في السيرة القرآنية في السيرة النبوية من خلال الايات القرآنية. وكنا بنتكلم عن غزوة الاحزاب قلنا هنقسم الكلام عنها ثلاث فصول وآآ في فصل ما قبل الاحزاب وكان حصل فيه غزوة بني النضير - [00:01:18](#)

وآآ بعد ما استعرضنا غزوة بني النضير قلنا احنا محتاجين ان احنا آآ نشوف صورة آآ الحشر على اساس انها بتعلق عن اه على غزوة على غزوة بني النضير. كنا بدأنا اه في المرة الماضية الحديث عن - [00:01:37](#)

عن آآ هذه الصورة الكريمة قوي يعني مرتين كده الحديث عن هذه السورة الكريمة وان شاء الله نكمل الحديث اليوم باذن الله طيب اه كنا اه بعد ما عملنا استعراض عام كده للصورة وحددنا مقاطعها - [00:01:56](#)

آآ بدأنا في الحديث عن قول الله عز وجل هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر طيب وقلنا ان لاول الحشر آآ اتكلمنا عن عن لفظة الحشر في المرة الماضية. وقلنا ان هو ان هي بصورة اساسية هي آآ - [00:02:12](#)

هي ازالة او اه اخراج آآ او اجلاء تمام اه لكن مع اجتماع وامتلاء مع اجتماع امتلاء. كل الاجلاء اجتماع وامتلاء المهم هو بيزهر فيها قدرة الرب سبحانه وبحمده وقوة وعزة الرب سبحانه وبحمده على اخراج هؤلاء. تمام - [00:02:33](#)

الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر آآ قلنا على الراجح ان ده اول بلاد الشام اول بلاد الشام. وان كان طبعاً كثير منهم استقروا في خيبر يعني كثير استقروا في خيبر طبعاً. بس هذا هو المكان اللي - [00:03:01](#)

كان ايه يعني تم اخراجهم اليه قال الله ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانتعهم حصونهم من الله سبحانه الله! ما ظننتم ان يخرجوا؟ ما ظننتم ان يخرجوا آآ فعلاً المؤمنين ما ظنوش ان هم يخرجوا قلنا لا ظنوا ان هم - [00:03:16](#)

آآ بني اسرائيل هيخرجوا او يهود بني النضير. الصحابة ما ظنوش ان هم آآ اخرجوا آآ الحمد لله رب العالمين من اصلا من المدينة ولو هيخرجوا ما يخرجوش بالسهولة دي - [00:03:42](#)

يعني ولا حتى غير المؤمنين ظنوا يعني الامر لم يكن سبحانه الله ان هم يخرجوا بعد حصار ستة ايام آآ ويخرجوا بهذه الطريقة ما كان احد يظن ان اليهود آآ او يهود بني النضير - [00:04:01](#)

ما ظننتم ان آآ ان يخرجوا آآ الامر طبعاً مرتبط بحالة الصحابة ككل وحالتهم في الوقت ده. يعني برضو من الحاجات يا جماعة اللي لازم تتفهم كويس جدا هي الظروف اللي نزلت فيها سورة الحشر - [00:04:17](#)

اه احنا قلنا ان اه ده اه دي الفترة اللي هي ما بين احد والاحزاب او الخندق وطبعاً كانت الحقيقة من من اكثر الفترات العصبية على المؤمنين. يعني لو تذكره احنا قبلها كان عندنا آآ يعني حادثين في منتهى الوجع - [00:04:36](#)

كان فيه غزوة الرجيع وكان فيه آآ فاجعة بئر معونة. فجاءت بئر معونة كان فيها قرابة آآ سبعين او كمان خيلنا نقول واحد وسبعين

وواحد منهم نجا يعني خيلنا نقول سبعين صحابي سبعين صحابي من خيرة - [00:04:54](#)  
الصحابة تم قتله وفي الرجاء قبلها عشرة من الصحابة تم قتلهم. ده غير بقى طبعاً آآ يعني مش فكرة ان هم بيقتلوا خلاص فكرة آآ ده  
ده بقى مردوده ايه - [00:05:14](#)

على آآ هبة المسلمين في الجزيرة العربية. ومردوده ايه على على نفوس المؤمنين أنفسهم في داخل المدينة. ومردوده ايه على  
آآ على المنافقين وتسلطهم على المؤمنين. ومردوده ايه على اليهود واستئسادهم على المؤمنين؟ ومردوده ايه على قريش وطمعها  
الأكبر في انها - [00:05:30](#)

اه كمان اه يعني تغزو المدينة. والمفروض اصلاً من الاحداث بردو اللي حصلت واللي هنقف معها ما سمي بغزوة بدر الصغرى ان  
المشركين أنفسهم كانوا واعدين وهم يعني وعدوا النبي صلى الله عليه وسلم وهم خارجين من احد ان احنا نلتقي من - [00:05:50](#)  
يعني بالعام الجاي. مهم يعني فالامور بتشتد وتحتد جدا في في المدينة. وآآ والحقيقة سبحان الله ان في هذه الاجواء كان من  
الضروري اه حاجتين الاولى ان آآ يستعيد المؤمنين اه ثقتهم فيما وهبهم الله اياه - [00:06:13](#)

فيستعيد المؤمنين ثقتهم في في الله استعيزي المؤمنين ثقتهم في الطريق الذي هم عليه كانوا بحاجة شديدة لذلك. فسبحان يعني  
من جعل هذا في الامر في هذا الوقت على الراجح يعني. لانه طبعاً بعض العلماء بيقول ان غزوة بينا - [00:06:37](#)  
لم تكن في هذا الوقت بس على الراجح كان الامر كذلك. فسبحان من جعل هذا في هذا الوقت يعني دي دي نقطة وآآ وفعلاً معنويات  
المؤمنين كانت بحاجة شديدة يعني لهذا الامر - [00:06:58](#)

ولذلك ده لعل من اسرار ان الله يتحدث عن نفسه فيها بشكل مباشر كثيراً. هي تقريبا من اول كلمة لآخر كلمة حديث مباشر عن الله  
سبحانه وبحمده وكأن الصحابة كانوا في لو صح التعبير الاجواء النفسية لنزول السورة كانوا بحاجة الى ذلك - [00:07:17](#)  
وفعلاً هي سورة الحشر من السور المبهجة. من السور اللي تدعو للتفاؤل وتدعو للنشاط. لان اه يعني هي فيها اه ايات من  
ايات الله سبحانه وبحمده آآ وفيها فضح للمنافقين وفيها المهم يعني نصرة للمؤمنين المهم - [00:07:38](#)

كان في حاجة تانية محتاجينها الصحابة وهي آآ التذكير بسر هلاك الامم والتذكير او التنبيه على بعض الحاجات اللي غايبها ممكن  
يؤثر في في الامم بشكل ضخم كانوا محتاجين للمسألة دي فنبهوا على مجموعة من الاشياء - [00:08:02](#)  
في بيننا وبين أنفسهم في المنافقين اللي اتعاملوا معهم. آآ كمان لو اضفنا نقطة تالته الصحابة كانوا محتاجينها وهي ان آآ ان هم آآ  
يعني يربط الله على قلوبهم في بعض المميزات الحاضرة والموجودة في هذا المجتمع في هذا المجتمع العظيم ومجتمع - [00:08:34](#)

ومجتمع المؤمنين. فهذه الثلاثة اه هم محتاجين يستعيدوا ثقتهم في الله. محتاجين يستعيدوا ثقتهم فيما وهبهم الله اياه والمميزات  
اللي حاضرة في المجتمع ده ومحتاجين ان هم ينبهوا على بعض المزالق او بعض المسائل اللي يعني ممكن تكون سبب - [00:08:58](#)  
ملاك وضياع آآ لو هم ما انتبهوش لها وده الحقيقة اللي كان برضه حاضر وواضح جدا آآ في ثانيا هذه السورة الكريمة المهم الله  
سبحانه وبحمده يؤكد ما ظننتم ان يخرجوا. سبحان ربي - [00:09:18](#)

وظنوا هم بقى اليهود. وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله اليهود أنفسهم بقى ظنوا خلاص هم منعتهم حصونهم. سبحان الله! من  
الله آآ مش بقى من الصحابة من الله لانهم يعني سبحان الله يحادون الله. لان طبعاً - [00:09:35](#)  
اليهود او اهل الكتاب فيه عندهم اشكال مش مش الاشكال بس في ان هم كفروا برسول الله صلى الله عليه وسلم. لأ فدل وجحدوا  
بها واستيقنتها انفسهم ظلماً وعلوا الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم - [00:09:55](#)

فان فريقاً منهم لا يكتفون الحق وهم يعلمون فدل شاقوا الله ورسوله حادوا الله يعني فقمه الاجراء. وبرضه من الحاجات المهمة ان  
اه سبحان الله اه ربنا يربط على قلوب المؤمنين بان اه هذه او يعني - [00:10:14](#)  
آآ انه كان معهم سبحانه وبحمده انه معهم دوما وان عدوه عدوهم او ان عدوهم عدوه سبحانه وبحمده مهم وظنوا انهم مانعتهم  
حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. سبحان الله - [00:10:34](#)

ويا ريت يا جماعة التعبير بتاع من حيث لم يحتسب ده او من حيث لم يحتسبه التعبير ده نحطه نصب عيني. ان سبحان الله اه في

اوقات كثير سواء كان في جلب المسار او في دفع المدار في اوقات كثير في اه في - [00:10:53](#)

في تحقيق المطلوبات او تفريج الكريات الامور بتبقى من حيث لا نحتسب يبقى من حيث لا نحتسب يعني ما بتقاش بترتيبنا ولا بتبقى باسبابنا. احنا بنبقى سبحان الله! ولذلك يعني كنا بنقول دائما في التوكل انت بترتب امورك - [00:11:14](#)

وتأخذ بالاسباب وتسلك سبيل ما ويأتي الفرج من طريق اخر ولدلجة ان البعض يقول طب انا غلبت نفسي ورحت الطريق ده ليه لو ما كنتش رحت الطريق ده ما كانش هيجي الفرج. لان ده سبب ربنا سببه. انت هتمشي. انت مسلا وليكن. تتصور ان الحل ان انت

تمشي في اتجاه اليمين ده - [00:11:35](#)

مثلا آآ وليكن مسافة خمسة كيلو. فانت تمشي فعلا في اتجاه اليمين مسافة خمسة كيلو آآ وتلاقي الموضوع ما اتحلش خالص ده هو

جه من ناحية اليسار مسلا اه على بعد متين كيلو اتحل - [00:12:00](#)

طب ايه الدال ده؟ هديكم مثال بسيط الاحزاب نفسها اللي هنتكلم عنها ان شاء الله غزة الاحزاب هو اصلا هل هل الاحزاب تم اجلائهم

بالخندق تخندق عوقهم بس. الخندق يعني لو لو بقى صراع بقى لو لو فضلوا محاصرين الصحابة فترة - [00:12:17](#)

كان كان ممكن الصحابة يعني هم هناك في في الجانب الاخر هم عادي يتزودوا وهم معهم يعني هي امة في الخارج زي ما بيقولوا يجيبوا امدادات ويتزودوا براحتهم. اي نعم طبعا برضه هم لهم طاقة للحصار. بس في الجملة هم بالنسبة لهم المسألة معركة حياة او

موت. وخلص اجمعوا امرهم على - [00:12:42](#)

على استئصال شافة المؤمنين وآآ يعني اباده خضرائهم فبطبيعة الحال هم آآ يعني ظروفهم احسن بكثير من الصحابة. والصحابة يعني آآ فعلا في اوضاع اقتصادية في منتهى الصعوبة آآ صعب الصمود اكثر من كده. اوضاع نفسية برضه تخلي الصمود صعب مش

سهل. يعني هنالك بتري المؤمنون وزلزلوا زلزال - [00:13:02](#)

شديدة يعني وبلغت القلوب الحناجر يعني كانت لحظات عصيبة جدا من اكثر اللحظات العصبية التي مرت على المؤمنين في المدينة

وفي نفس الوقت بقى كمان الامر يتفجر اكثر مع خيانة بني قريظة - [00:13:26](#)

آآ يعني ونقضها للعهد مع النبي صلى الله عليه وسلم طبعا تفاهم الامر اكثر واكثر النبي هيحارب على انهي جبهة بالضبط وهو ما يعني يعني في حالة فعلا صعبة سبحان الله يعني هذا السبب الذي اخذ به الصحابة وان بدا وان بدا يعني سببا ايه؟ آآ متواضعا في مواجهة

- [00:13:46](#)

المشكل هو من ناحية البقرية العسكرية هو هو حاجة رائعة ومن ناحية الاستفراغ الوسع في الاخذ بالاسباب هما خدو بكل اللي

يقدره عليه لكن يبقى اللي اقصد ان السبب ده في مواجهة يعني - [00:14:09](#)

هذا الاشكال الضخم من ناحية الورقة والقلم بحساباتنا احنا قد لا يكون شيئا. ان في الحقيقة آآ هو ده اللي حصل ان ربنا اللي هو الذي

هزم الاحزاب آآ النبي حتى يقول اللهم مجرى السحاب هازم الاحزاب يعني آآ هزموه وزلزه. فالشاهد - [00:14:24](#)

ان فعلا ده اللي حصل طيب يعني هزم الاحزاب بصورة اساسية بايه؟ هزموه بالريح وزنوب الريح. سبحان الله في حاجة جاية من

اتجاه ثاني خالص ولذلك سبحان الله يعني ما ننساش آآ فكرة دائما من حيث لم يحتسبوا - [00:14:46](#)

والموضوع ما يتحسبش بالورقة والقلم. يعني بعضنا يقعد يقول لي يا عمي طب اقتعني يعني. قل لي كده الله يبارك لك. هو انا الدعاء

ده ولا الركعتين اللي هصليهم ولا مش عارف ايه اللي هيعمله هيفرق في ايه - [00:15:06](#)

طب انت عايز تقنعني يعني ان انا لما ارواح اعمل الخطوة دي هو ده اللي هيحل المشكلة انت يا ابني الناس بالله عليك اقتعني كده

يعني انا مسلا لما اقعد اربي مسلا مجموعة من الاطفال المسلمين ولا اهتم بمجموعة من الاطفال المسلمين مسلا ان انا اعلمهم كتاب

ربنا او اعلمهم - [00:15:21](#)

والوحي اه على المنهج النبوي ان ده هيصالح حال الامة بتعمل ايه؟ ده عايز تقنعني يعني ان انت بتقول مش عارف ان نحيا بالوحي

وللوعي وعلى الوحي. وان مش عارف اه بالوحي ناحية واحياء الامة بالوحي. انت متخيل يعني شوية المجهود دول - [00:15:35](#)

هم اللي هيحلوا لنا المشاكل بقى بتاعة آآ المشكلات العمرانية والمشكلات الحضارية والمشكلات اللي انت انت بتتكلم ازاي؟ عايز

تقنعني ان ده هيجل ده هو اللي العبد لما لما يعمل ايه؟ لما - [00:15:55](#)

آآ يجتهد اجتهد في فعل المقدور عليه يبسر الله له المعجوز عنه انا واجتهد في فعل مقدور عليه يبسر الله له المعجوز عنه فهذا المعجوز عنه يبسر له ومن شواهد كده كتير يعني فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا - [00:16:18](#)

طب هو احنا المقدور عليه دلوقتي ما يقدرش يعمل حاجة يعني هو واحد عنده السماء ما عادت تمطر. وآآ والارض ما عادت تزهر وكمان الدروع ما عادت تدر النساء وصل كمان ان حالتهم الصحية تدهورت وما عاد النساء تنجب. يعني احنا قدام صورة قاتمة جدا - [00:16:40](#)

فعلا صورة قاتمة المطرة ما بتنزلش والارض ما بتزهersh الماشية بتموت او البتاع الاغنام بتموت وما تدرش حاجة وبدأت كمان صحة النساء تتأثر وطبعاً يترتب على كده آآ مشاكل كمان في اضطراب الامن في المكان وحاجات كتيرة جدا يعني لما نيجي نحسبها - [00:17:07](#)

وبالقلم لو قدام اشكالات ضخمة لما نقعد نفكر فيها اشكال اشكال كده نبقى عايزين نحل اشكال الارض ده طب عايزين نحل اشكال الحالة احيا للناس ده ما بقوش بين جيبه كمان. يعني عايزين نحل اشكال الموارد الاقتصادية ده يعني نحط نفسنا قدام اشكالات ضخمة - [00:17:27](#)

فضلا عن تداعيات هذه الاشكالات. يعني ما سيترتب على هذه الاشكالات بقى يعني من مشاكل في في الامن وآآ اضطرابات اجتماعية مسلا بالنسبة للناس يعني مشاكل كتيرة ضخمة وممكن اضطرابات سياسية كمان في المكان يعني مشاكل ضخمة كتير الحقيقة - [00:17:47](#)

في كل هذه المشاكل الضخمة ايه اللي نملكه؟ مم في حاجات ممكن نملكها بس ببساطة طب ما كان كل المشاكل دي كان حالها ان المطر بينزل من السماء ليه المطر ما بينزلش دلوقت - [00:18:07](#)

واحنا كامة احنا كان كتير من مشاكلنا محلولة بموالة الله لنا سبحانه وبحمده ان الله كان بيتولانا مولانا بيتولاه فايه السبب بقى ان الامور ما بقتش كده ولذلك سبحان الله اذا استغفروا - [00:18:22](#)

تتحل المشاكل دي فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمدكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ما لكم لا ترجون لله وقارا انتم مستغربين ليه - [00:18:43](#)

قد خلقكم اطوارا الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا؟ وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا الله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخرجا. الله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا - [00:19:03](#)

اه حلو حلو لقطه الدروشة دي. يعني احنا بقى نقعد نقول نستغفر نستغفر لآ انا مش بقول كده بس انا بقول ان احنا ناخذ بالاسباب الممكنة المتاحة سواء كانت اسباب عمرانية او اسباب ايمانية بس ما ننساش ان الاسباب الايمانية تؤثر - [00:19:25](#)

والاسباب العمرانية دي حتى وان كانت متواضعة لكن مع الاسباب الايمانية الله سبحانه وبحمده يفرج عنا ما نحن فيه الله سبحانه وبحمده يكرم او سبحانه الله الثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرات في الغار - [00:19:44](#)

ما كانوا يملكون كانوا يملكو ايه هم بقى معهم يقدروا يجيبوا اه اه لودر ولا يجيبوا مش عارف ايه يشيل الصخرة هم نفسهم لو قعدوا يدفعوا فيها من هنا لغاية السنة الجاية - [00:20:03](#)

يعني هيموتوا دون فضلا اصلا يعني مش بقى الاشكال بقى كمان في دفع الصخرة من عدمه. هم دلوقتي مش في امان آآ بعد بعد يومين ثلاثة كل واحد فيهم خلاص هيبداً يجوع جوع يعني مميت - [00:20:19](#)

هيعطش عطش ميت آآ بعد شوية مش هيقدروا يتحملوا الحياة حتى لو ما ماتوش من جوة العطش يعني خلاص هم يعني يموتوا تقريبا ما الذي بايديهم هم فعلوا المقدور عليهم - [00:20:35](#)

انه لن ينجيكم من هذا الا وخلاص وبدأ كل واحد فيهم يدعو فلما فعلوا المقدور عليه يسر الله سبحانه وبحمده المعجوز عنه. يسر الله سبحانه وبحمده المعجوز عنه فده اصل مهم جدا يا جماعة شف برده كتير مننا في اوقات بيقعد يحسبها بالورقة والقلم - [00:20:51](#)

بحسابات الورقة والقلم لأ في حاجات كثيرة مهتجيش فناخد بالنا من لقطه من حيث لم يحتسبوا مم فاتاهم الله من حيث لم

يحتسبوا آآ هم فعلا ما كانوا يحتسبوا ان ده يحصل - [00:21:09](#)

سبحان الله ولا المؤمنين أنفسهم كانوا يحتسبوا ان ده يحصل ولا حد في الجزيرة كان يحتسب ان ده يحصل بالسهولة دي وبالنزام ده

فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الراء. سبحان ربي - [00:21:26](#)

يعني لما ربك يشاء حاجات كده مش بايدك انت بقى لان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء لما ربنا شاء انه

يفرج كرب سيدنا يوسف صلى الله عليه وسلم. طيف طيف يعني من ام طيف في المنام. مر على خاطر الملك - [00:21:42](#)

طيف في منام مر على خاطر الملك فتبدلت الاحوال يعني احنا بنتعلم ان ربنا لما يريد ان هو آآ يفرج الكروب ويصلح الاحوال بتبقى

فعلا حاجات يعني من حيث لا نحتسب واشياء قد تبدو بالنسبة لنا بسيطة جدا وتافهة جدا بالنسبة لنا احنا في عرفنا لكن سبحان الله

هي هي - [00:22:03](#)

في يعني هي في عرف الله سبحانه وبحمده هي من من جند الله سبحانه وبحمده حاجات تبدو يسيرة جدا هي من جند الله سبحانه

وبحمده يعني احنا هو هو سيدنا ابراهيم ولا هم اصل يعني هم عمالين يوقدوا النار دي كلها ويعملوا النار دي - [00:22:26](#)

كلها واود النار دي كلها تخيلوا كل ده عمالين يعملوه يعني النار بقى وخلص وهم عارفين النار النار من صفتها الاحراق اكيد يعني دي

حاجة معروفة. وكأن سبحان الله ربنا بيجعلهم عمالين عمالين يوقدوا في النار يوقدوا في النار يوقدوا في النار هم يعني -

[00:22:46](#)

عمالين يوقدوا فيها اكثر اكثر عشان خاطر يعني يخزوا سيدنا ابراهيم ويعني خلاص يعني اللي هو يعني لدرجة كما يعني ان الطير

في في السماء اللي كان بيمر فوقها بس كان كان يتأثر بذلك - [00:23:05](#)

فهما اللي هو يعني عشان خلاص بقى ينتقم منه ينتقم منه بقى وكان سبحان الله كل ده اللي عمالين يعملوه عشان هم سبحان الله

يعلوا من من من شأنه اكثر. يعني لو دخل على نار نار يعني صغيرة - [00:23:22](#)

كده مش تلك النار العظيمة ودخل فيها وخرج منها يقول لك لأ اصل ما كناش ما كناش نار عظيمة ما كناش عاملين حسابنا كويس

اصله مش عارف ايه لأ ده هما بقى اوقدوا نار عظيمة جدا - [00:23:37](#)

يعني خلاص سبحان الله وكأنهم عمالين يوقدوا يوقدوا سبحان الله كما اخبر الله فسينفقنا ثم تكون عليهم حسرة. فهو عمالين يبالغوا

يبالغوا يبالغوا في اشغال هذه النار وفي تزكية هذه النار عشان هم وكأنهم يبالغوا في نصره سيدنا آآ ابراهيم - [00:23:51](#)

من حيث لا يشعرون لانه لما يخرج من هذه النار اللي بالشكل ده برد يعني ويقال لها يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. لديك

وهيعلي اسماء ثم او اكثر - [00:24:11](#)

سبحان الله سبحان الله ان يكون آآ يعني آآ فرعون عمال يدور على سيدنا موسى في كل حنة ومش عارف ايه وان هو يجي في

دماغه طائف الرؤية دي ولا المنام ان انت مش عارف هيحصل لك ايه ويقتلك مين. مهم ولا مش عارف - [00:24:23](#)

وقولوا يقعدوا يقولوا هنقتل هنقتل الذكور بني اسرائيل عام وهل نتركهم عام ومش عارف ونستحي نسايمهم وآآ وكانه بيدبر كل كل

ده كل ده كأن هو بيده الذي يدبر اه لان سيدنا موسى يتربى - [00:24:44](#)

عنده في قصره يعني سبحان الله لو قلنا كده للوهلة الاولى كده من برة كده. والله فيه نبي آآ سيخرج في بني اسرائيل يبقى فين امن

مكان ليه فين عشان يقدر يتابع وبياشر وياخد باله ويعرف فيبقى فين - [00:25:04](#)

حمالة سبحان الله! يعني هيبقى فين لكن الله سبحانه وبحمده يقدر ان فرعون نفسه وحاشية فرعون انفسه هما اللي بيقتلوا بيرتبا

الامور عشان سيدنا موسى يربى في قصر فرعون معززا مكرما - [00:25:28](#)

متابعا للاحداث من سدة الحكم. من فوق بقى شايف الدنيا كلها كويس جدا جدا في امان تام فهو سبحان الله يجعل الله سبحانه

وبحمده كيدهم في نحورهم. يجعل تدبيرهم تدبيرهم - [00:25:49](#)

سبحان الله فالله غالب على امره زي ما ربنا اخبر فعلا يعني انه عزيز حكيم سبحانه وبحمده فكتير كتير لو انت هتستعرض تستعرض

التاريخ وتستعرض كثير سبحان الله هما النهاردة بيجمعوا يجمعوا لو هنفترض لو هنفترض جدلا حتى في الاحزاب -

[00:26:07](#)

هنفترض جدلا ان هم راحت قريش ولا راحت غطفان بس ولا اي قبيلة من قبائل العرب. راحت قاتلت النبي صلى الله عليه وسلم في

[00:26:29](#) المدينة فهزمت ايوه هيبقى لها صدى -

بس سبحان الله وكأنهم بيحتشدوا يحتشدوا عشان خاطر يعملوا ايه؟ بيحتشدوا عشان خاطر يعلنون من اسهم المسلمين.

عشان خلاص ينهوا الموضوع بقى. هم بايدهم اللي ينهوا الموضوع. ان هم بقى اليهود نفسهم عمالين يسعون يمينا ويسارا ويروحوا -

[00:26:41](#)

يعملوا ويودوا ويرصدوا امواله وكزا ويقبلوا القبائل. كل ده ليه؟ عشان خاطر ان هم آآ عايزين بقى يستأصلوا شقفة المؤمنين يعني

بيجيبوا سقفهم بيجيبوا اخر ما عندهم اخر ما عندهم بيجيبوه. وسبحان ربي هم عمالين بيجيبوا السقفون بيجيبوا اخر من عندهم -

[00:27:01](#)

فلو هم انتصروا هتبقى خلاص بقى. طيب لو هزموا هيبقوا جابوا اخر ما عندهم فعلا. وسبحان ربي يعني ربنا يتركهم يعني ولزلك

[00:27:20](#) قال الله ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين -

يخادعون الله وهو خادعهم. هم متخيلين يعني ان هم يعني هيخدعوا ربنا والله غالب على امره الله غالب على امره فسبحان الله

وكانهم بيدبروا ده كله يدبروا ويرتبوا ويجمعوا والكلام ده كله عشان ايه لا تقوم لهم قائمة مرة اخرى. عشان ما حدش يفكر بقى

[00:27:37](#) خلاص -

في غزو المدينة ولا حد يقوم خلاص بقى ولا قريش خلاص ولذلك حتى روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اليوم نغزوهم ولا

[00:27:57](#) يغزونا خلاص ما فيش آآ -

وفعلا وفعلا خلاص كات دي النهاية. ما فيش خلاص ده ده كان بداية ميلاد الدولة المستقرة فخلاص سبحان الله وكان هما بنفسهم اللي

[00:28:12](#) سعوا في ان يعني في ميلاد تلك الدولة المستقرة. فيعني -

آآ سبحان الله آآ لما نبص مثلا آآ مع سيدنا موسى آآ في فارسل فرعون في المدائن حاشرين بما اننا في الحشر بقى. يعني سبحان الله

[00:28:30](#) فرعون حشر حشر المصريين مرتين -

المره الاولى آآ قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى يشوف بقى هيعمل ايه هيجيب الناس بقى وقت الضحى ده بقى

[00:28:48](#) وقت الضحى اللي هو وقت يعني ايه اللي هو بتبقى اشد درجات النهار ضياء يعني -

اه خلاص وقت وقت مناسب جدا بقى كله صاحي وكله فايق وكله حاضر عشان كل حاجة تبقى متشافة. طيب ويوم الزينة يوم من

[00:29:05](#) ايام اعيادهم كمان يعني يوم بقى ايه هو كده كده هم خارجين اصلا -

يعني كده كده صاحيين وكده كده خارجين. وبقي وهيحشرهم بقى. يعني بقى حشد شعبي بقى. خلاص؟ هيطلع يحشد الشعب

[00:29:21](#) طلعه بقى كله بقى يعني المهم هيحسدوهم كلهم في ايه؟ في ميدان ومش بس كده آآ ده هو -

آآ هيرسل في المداء آآ يأتوه بكل سحار عليم مش ساحر. يعني عمل ايه؟ جاب سقفه. جمع الناس كلها وجايب السحارين كلهم مش

[00:29:41](#) بس السحرة السحارين كلهم لدرجة هم يعني قالوا بعزة فرعون انا لنحن خالفون -

قالوا ان لنا اجرا قالوا نعم يعني هم خلاص في يعني وفرعون قاعد بقى وكان فرعون عمال يعني سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم

[00:30:05](#) لو حب يوصل رسالته ولا حب يخبر بما اراد. آآ مش هيوصل للعدد ده من الناس. في الزرف ده -

في الترقب ده وكان فرعون ومن معه هم بيجمعوا كل ده لسيدنا موسى عشان خاطر يعرفوا الناس بسيدنا موسى ويعرفوا الناس

[00:30:25](#) بدعوة سيدنا موسى. سبحان ربي فدي للمرة الاولى اللي حشر فيها الناس -

طيب فالمره بقى اللي حصل فيها الناس كانه هو بيبخدم سيدنا موسى مش يعني سبحان الله المرة الثانية اللي حشر فيها الناس

فارسل فرعون في المدائن حاشرين. ان هؤلاء لشردمة قليلون. وانهم لنا لغائضون. وانا لجميع حازرون. سبحان ربي. يعني -

يهلك الفراعين دول بالعدد اللي هم فيه. سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم بنفسه لو هو هيروح يحارب ولا يتتبع يتتبع المجرمين من الفراعين يتتبعهم في البلدان مش هيعرف يحصل عليها - [00:31:06](#)

وكأم فرعون يعني هو اللي جمعهم كلهم لحدفوه يعني ولذلك يعامل الله العاصي بعكس قصده. يعامل الله العاصي بعكس قصده فكأن ذاك المجرم الهالك اللي اسمه فرعون هو هو بيجمعهم كلهم لحدفهم لحدفهم. سبحان ربي - [00:31:26](#)

وفعلا وتكون نهايتهم فازاي فعلا ان احنا نبقى مستحضرين اه من حيث لم يحتسبوا يعني حاجة ما تخطرش على بال ولا تيجي في الدماغ. واحنا كل اللي علينا ان احنا نفعل المقدور عليه. فييسر الله - [00:31:49](#)

عجز عن نفع للممكن اليوم يصير المستحيل غدا ممكنة وناخذ بالاسباب الموجودة وييسر الله لنا الامور المنشودة وييسر لنا تحصيل الامور مفقود ييسر لنا تحقيق الامور المنشودة وتحصيل الامور المفقودة. احنا ما ما نعرفش - [00:32:08](#)

فالمهم يعني فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرؤى. هذه القلوب هي بايه؟ بين اصبع اصابع الرحمن يقلبها كيف واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه الرب سبحانه وبحمده مش مش بس سلطانه على الابدان - [00:32:28](#)

ولا سلطان وعلى الولدان لأ ده كمان سلطانه على القلوب والوجدان او على القلب والوجدان. مش بس سلطان على الابدان ولا بس سلطان على البلدان. ده سلطان على القلب والوجدان - [00:32:47](#)

سبحانه وبحمده فاز وقذف في قلوبهم الرعب يعني سبحان الله الحالة يعني آآ اللي فيها المؤمنين اصلا تجرأ اليهود. يعني هم اليهود اصلا كده مجرمين وكده كده اصلا يعني يناصبون المؤمنين الاعداء. وكده كده اصلا يعني هم آآ هم اصلا يعني - [00:33:00](#)

بطبيعتهم عندهم سوء ادب مع الله فضلا عن ان يكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما من الناحية الاقتصادية ومن الناحية العسكرية ربما يكونوا في حال احسن - [00:33:25](#)

المفروض المعادلة المعادلة بلغة الارقام بتقول ان هم هيتجرأوا اكثر وخصوصا بقى ان احنا بنتكلم على يعني الكلام ده بعد الرجيع وبعد آآ بنر معونة. آآ وطبعا من قبلها احد - [00:33:38](#)

فكل الظروف بتقول ان قلبهم هيقوى اكثر وهيشند آآ وسبحان الله رغم كده آآ هنا بقى يبجي ايه آآ وقذف في قلوبهم الرعب سبحان ربي ان ربنا يقذف قلوبهم الرعب - [00:33:56](#)

فالشاهد ان احنا لازم بس نبقى مدركين ان اه احنا بنعبد رب له مقاليد السماوات والارض بيده الملك وهو على كل شيه قدير لا يعجزه شيه في الارض لا في السماء. له الخلق والامر. الكون كونه والملك ملك والتدبير تدبيره - [00:34:13](#)

لابد ان احنا نكون مدركين دي ولا بد ان احنا نكون مهما كانت الزروف صعبة ومهما اشتدت الامور ومهما احتدمت ومهما حصل ومهما حصل في النهاية في النهاية احنا يعني آآ حتى لو هنفترض جدلا ان احنا خدنا بالاسباب المتاحة وما وفقناش وآآ لقينا الله سبحانه وبحمده. او الانسان عاش يشتغل - [00:34:32](#)

يشتغل ويعمل يعمل وفي الاخر سبحان الله يعني لم لم يوفق لان يرى ما اراد هيكذب عند ربنا بيعث على نيته. سبحان الله! عادي ما الصحابة منهم اللي مات اصلا في مكة في فترة الاستضعاف في مكة - [00:34:55](#)

وما شافوش حاجة من النصر ستنا سمية وغيرها ما شافوش حاجة من النص لكن سبحان الله هو مكتوب عند الله من المنتصرين ومكتوب عند الله ممن بذلوا وفعلا آآ ودي مسألة مهمة. ومهما كان مد الباطل مهما كانت قوة الباطل ومهما كانت سدة الباطل -

سبحان الله الله قادر على انه يغير النواميس حتى لو احنا نفسنا زي ما قلنا ما بقينا ش موجودين بس ما فيش حاجة اسمها الحق مش هيبقى موجود الحق ابقى موجود وهيفضل موجود على طول الخط. لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين - [00:35:33](#)

لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك آآ لا يزال الله يغرس لهذا الدين غرسا يستعملون بطاعته الله يقول وان جندنا لهم الغالبون. وليجعل الله للكافرين على المؤمنين السبيل. والله سبحانه وبحمده يعني يقول وكلمة الله هي العليا.

تواضع كلمة الله سبحانه وبحمده. ولذلك كنا دائما نقول ان الدين منصور بنا او بغيرنا نحن لكن نحن ان لم نكن به فلن نكون بغيره يعني الدين ده قائم ومنصور بينها وبين غيرنا بس احنا لو ما كناش بنمشي هنكون من غيرنا - [00:36:15](#)

فيعني سبحان الله من الحاجات اللي تحضرني جدا مع يعني شدة امواج الباطل ان نشوف يعني دائما اذكر مثال بقصة الغلام والساحر علشان بس الناس ما تستيئسش من الاصلاح بالتزكية - [00:36:32](#)

يعني يعني اصلاح احوال البلاد والعباد بتزكية الانفس؟ اه بتزكية الانفس. بالتربية الناس بتربية الناس بتعريفهم بالله وربطهم بالله؟ اه بربطهم بالله. سبحان الله يعني هذا لما نيجي ننظر لقصة الغلام والساحر - [00:36:52](#)

راهب واحد هو راهب واحد. اش افعل هذا الراهب في مواجهة كل الكلام؟ ده راهب كمان معتزل على جنب يعني مش متاح له كمان ان هو بقى يعمل ولا يتحرك - [00:37:13](#)

ولا يودي ولا يصلح ولا لأ ده والمملكة يعني الكفر فيها متجذر والملك ده عنده الساحر بتاعه لأ وكمان ده بيعمل ايه ده ده بيخرج كوادر على طول على طول الخط يعني عايز كمان حد يخلفه بيخرج كوادر - [00:37:23](#)

وهذا الغلام يريد الملك له ان يكون ساحرا ويريد الساحر له ان يكون ساحرا ويريد ابوه له ان يكون ساحرا. وتريد امه له ان يكون ساحرا. وتريد المملكة كلها له - [00:37:39](#)

ان يكون ساحرا. سبحان الله! يريدون له ان يكون كافرا الوحيد اللي يمكن لا يريد ذلك هو الراهب. والراهب حتى ما تدخلش في الامر. يعني ما رحش جابه ولا مش عارف ايه ولا سبحان الله! ساقه الله سبحانه وبحمده اليك - [00:37:50](#)

ساقه الله اليك يعني الراهب لو لو يعني لو قاعد كده مع نفسه كده ومسك ورقة وقلم وقعد يتوقع في السيناريوهات عمره ما يجي في راس السيناريو ده ما يجيش غلام وانهي غلام ده ممكن غلام عادي ده ده ابعد واحد يتوقع انه يجي له اصلا - [00:38:06](#)

وهو اللي يقول الغطا عنده طيب ويجي له الغلام لغاية عنده خلاص وصل الغلام وسبحان الملك طب خلاص وصل الغلام ده المصير المتوقع ايه؟ ان اول ما يتعرف ايه الراهب ده هيتقتل ويتعمل فيه والغلام هم هيعملوا ايه؟ ايش سيفعل - [00:38:28](#)

الراهب ولا ايه السقف على الغلام في مملكة كاملة؟ مش متصور اصلا يعني من ناحية الاسباب موضوع ما واصلا اصلا فكرة نجاح الراهب نفسه في ايصال فكره للغلام اصلا او ايصال الحق الذي هو عليه للغلام اصلا حاجة يعني انا كنت بقول لو الواحد - [00:38:43](#)

تم عرض الامر ده عليه كمعلم هيرفضه. يعني لو قيل له الولد فلان الفلاني اللي هو ابوه كافر وامه كافرة واه يراد له ان يكون كافرا مثلا ساحرا تماما ومش عارف ايه ومحطوط العين عليه وكذا ومشروع قومي الولد ده مشروع قومي - [00:39:03](#)

معروض عليك ان هو يجي لك كده ايه نص ساعة ولا ساعة خفية كده ايه رأيك؟ تقول لا يا عم انا ما ضيعش وقتي انا عامل وقت في حاجة مفيدة احسن. دي حاجة هبلس يعني القصة ميؤوس منها - [00:39:20](#)

احنا نفسنا يعني بلغة الارقام باسبابنا الارضية هنعترها حالة ميؤوس منها سبحان الله! يعني ولذلك يعني بنقول هو الراهب هو عمل الفاعل الممكن. بس. الولد بييجي له في اه لغاية اخر لحظة اللهم ان كان - [00:39:35](#)

كان امر الراهب احب اليك فهكزا. يعني هو ما هو عمل يعني اللي عليه الممكن مد الباطل اشد منه بكتير جدا. موجات الباطل عاتية. اللي ممكن الراهب هيعمله يعني هيعمله في سنة - [00:39:53](#)

هم يهدموه في ساعة يعني عالي ده ده لو لو اشتغل معه سنة. طب ماذا اذا كان اصلا هو الجهد ساعة لسنة يعني هو ساعة في مواجهة سنة. شوفوا مواجهة كم ساعة - [00:40:11](#)

هو اغلب وقته معاه وبيأتية متخفي وفي زروف صعبة ولما تروح لاهلك قل لهم حبسني رحت للساحر قل له حبسني اهلي رحت الالهة كلهم حبسني الساحر يعني وفي زروف صعبة جدا جدا - [00:40:25](#)

سبحان الله يعني كعملية كحالة اصلا بالعكس يعني ممكن الراهب نفسه يقول لنفسه ايه؟ ما تثيرش على نفسك البلايل بقى والقلاقل بقى وخلاص وسيببه يعني ما تعملش بلبله بقى وتساءل على نفسك القلاقل. وسيببه بقى خلاص يعني ما جتتش على ده -

مش مشكل انما هو سبحان الله الراهب يعني هو عنده رؤية سليمة وسديدة وآّ وابقاه الله سبحانه وبحمده يعني يعني ايه سبحان ربك؟ هل كان يتصور ان الساحر لما اختار الغلام ده ان الغلام ده هيكون هو السبب في ايمان كل هذه المملكة - [00:41:02](#)  
هل كان الملك اللي هو كان عمال يرتب ويدبر انه يختار بقى من انجب الغلمان او الصبيان في البلد انجب في المملكة وعشان خاطر بقى يقوي به ملكه ويكون عنده السحر بتاعه. هل كان بيتصور ان هو عمال يدور على الغلام ده - [00:41:24](#)  
ويجهز فيه ويعمل فيه ويبرز فيه عشان خاطر هو اللي هيكون في النهاية على ايده نهاية كل الاجرام والكفر اللي موجود في المملكة دي ما كانش سبحان الله المهم يعني وهذا الراهب يعني كجهد يعني يبدو متواضعا جدا بس كان جهد بقى في السليم -

جهد بصورة اساسية تمركز حول تعريفه بالله سبحانه وبحمده تمركز يعني ودي يمكن اتكلمنا فيها قبل كده في السلسلة بتاعة رجل يحيى بالوحي بس كنا يعني بنتكلم على التفكير في المحتوى اللي تم تعليمه للغلام - [00:42:06](#)  
يعني كان واضح جدا ان هو محتوى ايماني بصورة اساسية كان واضح جدا انه محتوى يربط قلبه بالله ان احنا على طول الخط على طول الخط شفنا الغلام موصول القلب بالرب بشكل ضخم جدا - [00:42:23](#)  
جدا جدا جدا. شفنا الغلام ثابت القلب يعني يعني رابط الجأش. ده بيؤكد على اهمية ان احنا لو نجحنا ان احنا نصل اولادنا بالله لا نقلق عليهم من اي شيه في الحياة - [00:42:37](#)

ده ولذلك قلت المحورين الاله على الاطلاق في بناء الابناء هو اقامة كتاب الله واقامة الصلاة اقامة كتاب الله على مراد الله واقامة الصلاة على مراد الله في حياة ان نقيم في حياتهم كتاب الله ان نقيم في حياتهم الصلاة على مراد الله. اقامة كتاب الله اقامة معاني ومبانيه. معانيه بصورة اساسية كمان - [00:42:53](#)  
واقامة الصلاة الصلاة التي ارادها الله سبحانه وبحمده التي هي صلة بالله المهم فكان واضح جدا ان هذا الغلام موصول القلب بالله سبحانه وبحمده كان واضح جدا ان الراهب كان مركز على الابعاد دي - [00:43:12](#)

من اول منشأ الامر اصلا وتلك الدابة ومش عارفها اللهم ان كان امر راهب وبعد كده لما بقى هم يروحوا اللهم اهزمهم اللهم قنيهم بما شئت ويرجع يعني القصة معروفة يعني لا تخفى على شريف علمكم وعلمكن. بس سبحان ربي كحدث احنا ننظر للحدث او ننظر للامر - [00:43:27](#)

آّ حالة ميؤوس منها آّ اللي بيعمله الراهب سبحان الله مم في مواجهة المد ده كله ما يتصور ابدأ ابدأ ان ان الغلام حتى يصمد في مواجهة المادة ده هو هو نفسه وهو نفسه - [00:43:50](#)  
آّ مجهودات الراهب دي تفضل جواه اصلا يصمد ده نداء. هذا السيل الهادر يمحوها فضلا بقى عن انه يتصور ان هو اللي هيقف مد السير الهدر ده اصلا هو اللي هيكون على ايده الاصلاح. ودايما كنت بقول الكلام ده لكثير من الالباء والامهات. اقول له يا سيدي انت اعمل اللي عليك - [00:44:08](#)

آّ يعني اشتغل بالمتاح بالممكن اهم حاجة ما تغادرش موقعك زي ما عمل الراهب كده هو ما غادرش موقعه. هو صبر. هو كان عنده آّ يعمل اللي عليه بيؤدي اللي عليه - [00:44:29](#)

هو بيؤدي اللي عليه بس بيؤدي اللي عليه كما ينبغي يعني زي ما قلنا المحتوى ذاته اللي بيتم تعليمه ماشي؟ آّ والمنهجية اللي بيتم التعليم بها يعني ان يكون فعلا الجهد اللي بنقوم به جهد نوعي - [00:44:44](#)  
لان الجهد الكمي مش هيصمد لا في مواجهة الفتن ولا في مواجهة الزمن انما لو احنا كان اشتغلنا بجهد نوعي هو ده اللي اقصده المجهود اللي بنزله مع اولادنا في تربيتهم ومعهم مش عارف في ايه وكل همتا بس ان العيال تبقى - [00:45:05](#)  
وحافظة كلام وخلصا وبتردده ومش عارف ونبقى فرحانين بهم الله اكبر ولا فرحان انه مش عارف عمل ايه في المدرسة؟ ركز يعني وماشي ودي حاجات طيبة يعني لا بأس بها. بس ركز على ان الجهد يبقى نوعي نوعي تبقى تصل قلبه بربه. ان الولد يبقى اتعمل له

ختمة دراية لكتاب الله انه عرف - 00:45:21

معاني القرآن هذا الجهد وان بدا متواضعا وان بدا متواضعا بس مش هقول لك بس هيكون سبب في صلاحه او في ثباته لأ قد يكون سببا في اصلاح الامة كلها. ما حدث قد يكون سببا في اصلاح الامة كلها - 00:45:41

ومن يديه فهذا الراهب هو اللي عمله ان هو فعل الممكن فعل المقدور عليه آ فعل المتاح له آ استثمر الموجود في كثير مفقود وفيه هو سحيقة بين المنشود والموجود بس هو ما شغلش باله من القصة دي خالص هو فعل اللي عليه. احنا يعني - 00:45:58

لنؤدي ما علينا ونسأل الله عز وجل ان يبسر ان يتم. هو الراجل كان ما كانش عنده يأس ولا عنده احباط مهما كان مهما اشتدت الموجات فعل اللي عليه وخلص. بس النقطة الثانية المهمة نوعية الجهد اللي قام به. نوعية الجهد اللي قام به. انه كان جهد نوعي -

00:46:20

اه من ناحية المصدرية المحتوى اللي هيتم اه اه بناء الطفل ده من خلاله او تربية الطفل ده عليه والنقطة الثانية المنهجية اه منهجية البناء هتبقى شكلها عامل ازاي؟ هنركز على ايه - 00:46:41

فهذا الجهد الذي قد يبدو متواضعا من الراهب. سبحان الله! الراهب نفسه كمان يعني حصل عنده اشياء اه تخليه مش متوقع يكون فيه حياة. قال اي بني انك ستبتلى. يعني انت هيحصل كده - 00:47:00

فيعني فلا تدل عليه والولد دل عليه يعني سبحان الله احنا على طول الخط بنشوف الغلام تقريبا يعني ما لا تلين له قناة ولا يكاد آ يخطئ لكن سبحان الله في الحالة دي بالذات يعني هو ايه؟ دل على الراهب. فالراهب بيموت وهو شايف الموضوع ايه؟ شايف كل

حاجة بتتهاوى قدامه - 00:47:18

يعني هو نفسه يا ريت يعني هو خاطر بنفسه او غامر بنفسه لهو وبقي والغلام ده دل علي يعني يعني ولا ولا الغلام سبحان الله! بالنسبة له كده بقي. فهو ميت وهو متخيل ان ما ايه ان كل حاجة - 00:47:42

حتى جهده مع الغلام راح لان هو اكيد حب الغلام له وصلته به وارتباطه به ما يخلوش بس ولعل الله قدر ذلك يموت الرعب هو ما يعرفش ايه اللي هيحصل - 00:47:58

ويكون هذا الغلام سبحان الله سبب في ايه يعني سبحان الله! الملك وكأنه هو يعني بعد حتى يعني اللي حصل ده وكأن الملك هو اللي عمال يعني من شأن الغلام وعمال يعني هو هو بيمكر مكر ويدبر - 00:48:10

تدبير وهو كل ده بيرفع من اسهم الغلام. وكأن الملك ده بيرفع من اسهم الغلام. سبحان ربي مش عارف يجيبوا مش عارف منين فيجي جليس الملك يؤمن مش عارف يودي فين آ يروح ياخوده يطلعوا مش عارف ايه - 00:48:30

بقي وخلصنا منه خلصنا منه يعني يرجع ويسيب. كل ما يدبر له حاجة كل ما هو عمال ايه بيرفع اسهمه اكثر بيرفع اسهمه اكثر. لدرجة اجد حتى لغاية اللحظة الاخيرة ان هو بفعله بفعل ذلك الملك هو كان سبب في ايمان الناس. الغلام مات - 00:48:47

الغلام مات بس ما اراده الغلام عاش هي دي الفكرة يعني مش الفكرة كمان حتى احنا في النصر ان احنا نفسنا نبقي احنا اللي منصورين. المهم الحق ينصر. حتى لو احنا ما بقيناش - 00:49:06

مش الفكرة ان احنا نبقي احنا اللي منصورين. مهم الحق يوصل. حتى لو بقينا احنا نفسنا مش موجودين الغلام كان التمن ان هو نفسه يموت مش مشكلة. بس يبقى الامر ده. طبعا ده احنا ما يقعدش حد فينا يقول بقي باختراعاته يعمل انا هموت نفسي ولا مش عارف

ايه. لأ - 00:49:21

بس هي فكرة بصورة اساسية يعني فكرة ان بيبقى حالات ما بشكل ما وصلت للصورة دي. المهم الغلام نفسه يقول له انك لست بقاتله حتى تفعل ما امرك به شوفوا الى اي مدى اه بيعمل ايه جمع الناس - 00:49:38

طيب كل الناس وتقول بسم الله رب الغلام. وهو بقي في في ايه؟ في زهول عقله بما هو فيه. وفي يعني في شدة غيظه هو كأنه بيرتب ان هو هو مش بيرمي سهم في في صدر الغلام ده هو بيرمي سهم بيرمي سهم في ايه - 00:49:57

في صدري كفر كل تلك المملكة في صدر الباطل بتاعه خلاص هو بيجهز على الباطل هو بيدق يعني آ اخر مسمار في ماشي اه باطلة

ولا يشعر وفعلا وتكون دي النهاية - [00:50:17](#)

هي ازاي فعلا آآ من حيث لم يحتسب ازاي فعلا القلوب دي بيد الله سبحانه وبحمده وقذف في قلوبهم الرؤى يخرجون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين. يا الله الى هذه الدرجة؟ اه هم نفسهم اللي بيخرجوا بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين. يعني هم اللي اضطروا المؤمنين لهذا الامر - [00:50:38](#)

تمام؟ اضطر الممبل لهذا الامر وهم اللي بيخروا بيوتهم بايديهم. يعني بعض العلماء قالوا يخربوا بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين. كناية عن الكلام المادي اللي حصل فعلا هم كانوا بيخلعوا آآ بيوتهم بقى مزخرفة وفيها كانوا بيخلعوا ابوابها ويخلعوا زغارفها ويعملوا ويودوا سبحان الله! هم بنفسهم بيخروا بيوتهم - [00:51:01](#)

هل يتصور ده لو حد كده متوقع ان مسلا اليهود دول هيمسكوا بيوتهم ويقعدوا يخربوا احيانا ما تتوقعش اصلا ومش بس كده يعني يعني اه يخرجوا ويسبوا ارضهم ويسبوا ديارهم يعني سبحان الله - [00:51:21](#)

ما كان يتصور اصلا في ناس قالوا يخربون بيوتهم هم من الاول اصلا بما فعلوه بغدريهم وهم كأنهم خربوا بيوتهم مم يعني هم هم كأنهم خربوا بيوتهم. يخربوا بيوتهم ماديا فعلا بايديهم وايدي المؤمنين - [00:51:37](#)

سبحان الله! ولذلك يعني لو لو كل الكلام ده بقى فهم. ندرك يعني سر هذه الوصية فاعتبروا يا اولي الابصار لو الانسان بقى يبصر او يتبصر اعتبر. اعتبره يا اولي الابصار. امر اهو مش اختيار - [00:51:52](#)

اعتبره يا اولي الابصار امر مش اختيار. يعني احنا مأمورين بالله اعتبار. بان سبحان الله تلك العبرة الحاضرة نمررها منهم لنا ومررها منهم ليه؟ نعمل ببساطة كده عملية قياس. عملية وزن - [00:52:11](#)

عملية عرض للنفس على الكلام ده. سبحان الله! يعني نعمل عرض نخط نفسنا في موقع المؤمنين ونبقى مدركين ان احنا علينا ان احنا نعمل الممكن والله يبسر الايه المعجوز عنه - [00:52:28](#)

نفع المقذور عليه ويبسر المعجز عنه. نبقى مدركين ان هو دينه وان هو ناصره لا محالة وحنا كل اللي علينا ان احنا نقوم باللي علينا ما لناش دعوة بقى ايه الوضع والى ايه يسير كله هناع بالعلم - [00:52:45](#)

ان احنا ما نستعظمش شئ في جناب الله سبحانه وبحمده وان مهما ناس آآ يعني سبحان الله مهما بلغ من كيدهم ومكرهم ومهما فعلوا يعني مهما كان العدو ده كبير فالله اكبر - [00:52:59](#)

مهما كان خطير فالله اقدر سبحانه وبحمده. ايش يكون المخلوق في جناب الخالق سبحانه وبحمده بس هي هو التحدي ان الانسان فعلا يتولاه الله. انه ما يخسرش ولاية الله سبحانه وبحمده - [00:53:14](#)

نسأل الله العافية بقى لو حطينا نفسنا في الجنب الثاني ما حدش يأمن مكر الله مهما مهما كانت دنيته حلوة واموره مستقرة. بيتصور بقى عنده ان انسان يطغى ولو استغنى سبحان الله وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله - [00:53:28](#)

خط نفسك في دي ما فيش حاجة تمنعك من الله ما فيش حاجة تمنعك من الله ما تزنش ان انت يمنعك من الله اللي مش عارف المال الفلاني ولا نسبك حتى مبطاً به نسبة لم يسرع به عمله - [00:53:47](#)

فظنوا انهم مانعتهم حصون من الله انت لازم تكون فاهم ان انت آآ ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذ ولم يفلته حتى اذا اخذ لم يفلته او حتى تغتر بحلم الله سبحانه وبحمده. او حتى تغتر بحلم الله - [00:54:01](#)

لا ان الله لا يملي للظالم حتى اذا اخذ ولم يفلته زي ما قلنا آآ يعني الله سبحانه وبحمده يقول سنستدرجه من حيث لا يعلمون واملي لهم انك لمتين دي لازم تكون مدركها ان انت ما تأمنش مهما حصل ما تأمنش. قصرت ما تأمنش انت ممكن تبقى شايف الدنيا ايه؟ اه

واهي الدنيا - [00:54:17](#)

تغتر يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في قراءة فعدلك في اي سورة ما شاء ركبك كلا بل تكذبون بالدين وان عليكم لحافظين كراما كاذبين. يعلمون ما تفعلون. انت ما تتخيلش ان الامور كده لآ - [00:54:42](#)

ما ما تغترش ما تأمنش ما تأمنش لقوتك ولا تأمن لمالك ولا تأمن لعزوتك ولا تأمن لمن يناصروك. لآ لا امان الا مع الرحمن واوعى ابدًا

تخيّل انك هتكون في امان وانت في كنف العصيان او الكفران - [00:54:59](#)

ما تغتضش بالكلام ده لان الله المستعان. ممكن الانسان يخرج بقى يخرج عن ايه يخرج عن داره يخرج عن ماله يخرج عن مرتع صباه.

سبحان الله! يعني يخرجون ويخرجون ويخرجون - [00:55:20](#)

انا الله اخرجهم خربوا نسال الله العافية فاحنا لما تبقى ربنا اداك نعمة واناك اياها انتبه انتبه انت ممكن تخرج منها لما تقصر في حق

الله سبحانه وبحمده وتخرّبها بايدك انت بايدك تخرّبها - [00:55:39](#)

فانتبه لدي جدا ولذلك سيدنا ابو ايوب الانصاري آآ في فتح قبرص آآ المؤمنين فرحانيين بنصر الله. لو يا معتزل يبكي قال وما

يبكيك في يوم اعز الله فيه الاسلام واهلا - [00:55:56](#)

قال ما اهون الخلق على الله؟ انهم ضيعوا امرا بينما هي امة قاهرة ظاهرة اذ ضيعوا امر الله فسيرهم الله الى ما ترى هي دي القضية

اللي لازم الانسان يفهم من السنة ما بتحبيش حد - [00:56:16](#)

ولازم ينتبه انتبه جدا جدا ما اهون الخلق على الله انهم ضيعوا امره لازم نبقي قلقانيين من دي وخايفين من دي. ان مم الانسان

برضو ما يأمنش وما يتصورش بما ان ربنا امهله او املى له انه خلاص انه افلت يعني ولا ولا استعصى على الله - [00:56:29](#)

طيب آآ من الحاجات برضو المهمة ان آآ مهما اشتد الباطل ومهما احتد ما نفقدش الامل ابدا لا يفقد المرء الامل ابدا. يكون على الدوام

متفانلا آآ بالعكس لما يعني اشتدت وازمة تنفجى قد اذن صبحك بالبلاش - [00:56:50](#)

يعني اه سبحان الله اه اشد درجات للظلمة اوقات للظلمة هي اللي بيعقبها انفلاج الفجر مباشرة يعني فبرضو يعني لا يهولنكم لا

يهولنكم اه قوة الكافرين ولا تحصن اه والظالمين ولا يغولنكم كل ذلك. في لحظة كل هذا ينتهي - [00:57:11](#)

لا يغولنكم كل ذلك. كله يعني سبحان الله كله بيد الله سبحانه وبحمده. لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد ما يعني ما تقلقش ما

تخافش يعني كده كده سبحان الله مهما بلغوا ومهما عملوا ومهما ودوا سبحان الله! لا تفقد الامل. يعني لان في لحظة الله سبحانه

وبحمده ينهي كل هذا - [00:57:38](#)

وما تياسش آآ يعني ما تستعظمش قوة المجرمين. وفي نفس الوقت انت ما تستصغرش جهدك. يعني ما ما تستعزمش جهدهم وما

تستصغرش جهدك ان انت بتقوم به. انت لا تدري - [00:58:04](#)

انت في النهاية اصلا كده كده انت كانك انت بتاخذ بالسبب حتى انت لما قمت قتلت او عملت ربنا هو اللي نصر. وما رميت اذ رميت

ولكن الله رمى من النبلاء الحسن فهي دي القضية. لازم نكون احنا مدركين هذا على الدوام - [00:58:21](#)

اكتفي بالقدر ده النهاردة. نسال الله سبحانه وبحمده ان يحشرنا مع نبيه صلى الله عليه وسلم واصحابه. اللهم اني اسألك ايمانا لا يرتد

ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنون الخلد. اسأله سبحانه ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان

يزيدنا علما. اللهم انا نسالك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا - [00:58:36](#)

اه متقبلة اللهم زدنا علما. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فاقرأها دوما معتبرا متبعا هدي

الاكواب وتفكر في وتدبر تستيقظ من بعد منام. وتعلم منها كي تزكو - [00:58:56](#)

ويضاف لعمرك اه. فالسيرة كانت نبراسا قد بد ما هو ظلامه صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه وسلم خير نبي

خير ختام. خير نبي خير ختام - [00:59:23](#)